فاخبرته بذلك فقال ان الروح لتلقى الروح قال الشيخ عز الدين ابن عبد السلام
فى روح اليقظه اجرى الله العاده انها اذا كانت فى الجسد كان الانسان مستيقظًا
فاذا خرجت من الجسد نام الانسان و رات تلك الروح المنامات اذا فارقت الجسد
فاذا راتها فى السموات صحت الرويا اذ لا سبيل للشيطان الى السموات واذا راتها
دون السما كانت من إلقا الشيطان فان رجعت الى الجسد استيقظ الانسان كما
كان وقال عكرمة ومجاهد اذا نام الانسان كان له سبب تجري فيه الروح واصله
فى الجسد فتبلغ حيث شا الله فمادام ذاهبًا فالانسان نايم فاذا رجع الى البدن انتبهَ
الانسان وكان بمنزله شعاع الشمس هو ساقط بالارض واصله متصل بالشمس
وذكر بن منده عن بعض العلما ان الروح تمتد من منخره واصله فى بدنه فلو
خرج بالكليه لمات كما ان السراج لو فرّق بينه وبين الفتيله لطفيت الاترى ان
مركز النار فى الفتيله وضوها يملا البيت فالروح تمتد من منخر الانسان فى منامه
وتجول البلدان ويوريه الملك الموكل بارواح العباد ما احب ثم يرجعه الى بدنه انتهى
واخرج ابو الشيخ فى العظمة عن عكرمه انه سيُل عن الرجل يرى فى منامه كانه
بخراسان وبالشام وباَرض لم يطاها قال تلك الروح ترى والروح معلقه بالنفس
فاذا استيقظت جرّ النفس الروح واخرج من وجه اخر عن عكرمة فى قوله تعالى
وهو الذى يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار الاية قال ما من ليلة الا والله يقبض
الارواح كلها فيسال كل نفس ما عمل صاحبها من النهار ثم يدعوا بملك الموت فيقول
هذا وهذا اخرج بن ابى الدنيا فى
كتاب المنامات وابن سعد فى الطبقات عن محمد بن زياد الالهانى ان غضيف ابن
الحارث قال لعبد الله بن عايذ الثمالى الصحابى رضى الله عنه حين حضرته الوفاه
ان استطعت ان تلقانا فتخبرنا ما لقيت بعد الموت فلقيه فى منامه بعد حين فقال له

الا

الا تخبرنا قال نجونا ولم نكد ان ننجوا نجونا بعد المثبيات فوجدنا ربنا خير رب غفر الذنب
وتجاوز عن السيئة الا ما كان من الاحراض قلت له وما الاحراض قال الذين يشار بهم
بالاصابع فى الشر واخرج ابن ابى الدنيا عن ابى الزاهرية قال عاد عبد الاعلى ابن
عدى بن ابى بلال الخزاعى فقال له عبد الاعلى اقرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منى السلام وان استطعت ان تلقانا فتعلمنى ذلك وكانت ام عبد الله اخت ابى الزاهد
تحت بن ابى بلال فراته فى منامها بعد وفاته بثلاثة ايام فقال ان ابنتى بعد ثلاث
لاحقتنى فهل تعرفين عبد الاعلى قالت لا قال فاسيلى عنه ثم اخبريه انى قد أقرأت
رسول الله صلى الله عليه وسلم منه السلام فردّ عليه فاخبرت اخاها ابا الزاهرية
بذلك فابلغه واخرج عن يحيى بن ايوب قال تعاهد رجلان ايهما مات ان يخبر صاحبه
بما يلقى فمات احدهما فراه صاحبه فى النوم فقال يا اخى ما فعل الحسن قال ذلك ملك
فى الجنة لا يعصى قال فابن سيرين قال فيما شا واشتهيت نفسه وشتان ما بينهما قال
يا اخى فباى شئ ادرك ذلك الحسن قال شدّة الخوف واخرج بن عدى وابن عساكر فى
تاريخه عن محمد بن يحيى الجحدرى قال قال بن الاجلح قال ابو سلمة بن كهيل ان مت قبلى
فقدرت ان تاتينى فى نوى فتخبرنى بما رايت فافعل فقال سلمة له وانت ان مت قبلى فقدرت
ان تاتينى فى نوى فتخبرنى بما رايت فافعل فمات الاجلح فقال اى شى علمت ان سلمة اتانى
فى نوى فقلت اليس قد متّ قال ان الله قد احيانى قلت كيف وجدت ربك قال رحيما
قلت ايش رايت افضل الاعمال التى يتقرب بها العباد قال ما رايت عندهم اشرف من صلاة
الليل قلت كيف وجدت الامر قال سهلا ولكن لا يتكلمون واخرج احمد فى الزهد وابن
سعد فى الطبقات عن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه قال كان عمر بن الخطاب
لى خليلا وانه لما توفى لبثت حولا ادعوا الله ان يُرينيه فى المنام قال فرايته على راس
الحول يمسح العرق عن جبينه قلت يا امير المومنين ما فعل بك ربك قال هذا اوان فرغت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)